الدرس الخامس	نعيم الجنة وعذاب النار

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يتلو الآيات الكريمة تلاوة مجودة.
٢- يحفظ الآيات الكريمة.
٣- يبيّن الحكمة من وصف القرآن الكريم لنعيم الجنة وعذاب النار.
٤- يصف الجنة ونعيمها كما ورد في الآيات الكريمات.
٥- يستخلص سبب استحقاق الكفار لعذاب الله تعالى.
٦- يحرص على الأعمال الصالحة.
٧- يتجنب الأعمال الموجبة لعذاب الله تعالى.

المفاهيم والمصطلحات :

الخلود، رضوان الله تعالى.

الوسائل التعليمية:

– يمكن للمعلم تقسيم السبورة للمقارنة بين مصير المؤمنين ومصير الكافرين.
– استخدام مصحف القلم القارئ لتلاوة الآيات الكريمات.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

* يوظف المعلم الدرس في ترسيخ مبادئ العقيدة في الإيمان باليوم الآخر وما فيه من ثواب للمؤمنين، وعقوبة للكفار.
* يستثمر المعلم مهارته في الوصف لتشويق الطلبة إلى نعيم الجنة، وتنفيرهم من عذاب النار.

المعلم الالكتروني الشامل

* يركز المعلم على الجانب الوجداني في مخاطبة مشاعر الطلبة لتحقيق أهداف الدرس، من خلال الموعظة الحسنة.
* يؤكد المعلم على قضية العدالة في مجازاة المحسن على إحسانه، والمسيء على إساءته.
* يربط المعلم الطلبة بالواقع من خلال دعوتهم إلى التأمل في حال تمتع الكفار بملذات الحياة الدنيا، دون مراعاة للقيم والمثل الإنسانية العليا.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

ـ تحري الحلال الطيب في الاستمتاع بملذات الحياة الدنيا.
ـ مراقبة الله تعالى في السر والعلن.
ـ دعاء الله تعالى والتضرع إليه.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

بيّن رأيك فيمن يسعى إلى إشباع شهواته دون مراعاة لشرع الله تعالى.

الهدف من النشاط:

– تجنب سلوك من يسعى لإشباع رغباته دون مراعاة لشرع الله تعالى.

التعامل مع النشاط:

– يضرب المعلم أمثلة بسلوك الذين يسعون إلى إشباع رغباتهم بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة.
– يناقش المعلم وصف القرآن الكريم لهؤلاء بقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ ﴾

المعلم الالكتروني الشامل

حل **النشاط**:

إن من يسعى لإشباع رغباته دون مراعاة لشرع الله تعالى، انحط بإنسانيته إلى المستوى البهيمي.

نشاط ٢ :

تعاون مع زملائك في إعداد قائمة بالأعمال الصالحة تحت كل مجال من المجالات الآتية:
العبادات– الخدمة الاجتماعية– الآداب.

الهدف من النشاط:

– حث الطلبة على المداومة على فعل الأعمال الصالحة.

التعامل مع النشاط:

– يستثير المعلم طلبته للتفكير في الأعمال الصالحة التي يمكنهم القيام بها والتي تتناسب مع أعمارهم سواء كانت في مجال العبادات أو الآداب أو الخدمة الاجتماعية... الخ.
– يطلب المعلم من الطلبة وضع خطة للمداومة على الأعمال التي اقترحوا القيام بها، وتشجيعهم على ذلك.

حل **النشاط**:

في مجال العبادات:

المحافظة على الصلوات المكتوبة في جماعة– المداومة على الأذكار المأثورة أدبار الصلوات– تلاوة القرآن– المحافظة على أذكار الصباح والمساء– صيام الأيام البيض– صيام الاثنين والخميس– قيام الليل.

في مجال الآداب:

بر الوالدين– صلة الأرحام– توقير كبار السن– رحمة الضعفاء– الشرب جالسا– إفشاء السلام– الابتسام في وجوه الآخرين.

في مجال الخدمة الاجتماعية:

إماطة الأذى عن الطريق– تنظيف المساجد– تقديم العون والمساعدة للمحتاجين. ويؤكد المعلم على قول الرسول ﷺ عندما سئل: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ " أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ " .

المعلم الالكتروني الشامل

التقويم والأنشطة:

أولا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب الخطأ إن كانت خطأ.

الإجابة: ١- (✓) ٢- (×) جائز

ثانيا: ماذا تستنتج من وصف الله تعالى للكفار بقوله :﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ﴾؟

الإجابة: أستنتج من ذلك أن الكفار الذين لا هم لهم إلا الاستمتاع بملذات الحياة الدنيا، انحطوا بأنفسهم إلى منزلة البهيمية .

ثالثا: من تمام العدل الإلهي، أن يكون الجزاء من جنس العمل. استدل بنصين يبينان ذلك.

الإجابة:

- قال الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ الرحمن: ٦٠
- وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ الزلزلة:٨

رابعا: كيف توفق بين وصف القرآن الكريم للجنة وبين قول الرسول ﷺ : " قَالَ اللَّهُ تعالى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنَ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنَ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ" ؟

الإجابة: إن وصف القرآن الكريم للجنة ونعيمها هو تقريب للأذهان والعقول، لتشويق الناس إلى ذلك النعيم، وغالبا ما يكون مجملا، أما تفصيل ذلك النعيم وماهيته فلا تدرك كنهه العقول.

المعلم الشامل لا يكتفي